مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس

د. جعفر محمود رفاعي الموسى – أ. فيصل سالم نجيم الرحيلي
قسم المناهج وطرق التدريس وزارة التعليم
كلية التربية – جامعة طيبة

مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس

د. جعفر محمود رفاعي الموسى – أ. فيصل سالم نجيم الرحيلي

قسم المناهج وطرق التدريس وزارة التعليم

كلية التربية – جامعة طيبة

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، ولغرض هذه الدراسة قام الباحثان ببناء بطاقة ملاحظه مكونة من (٥٧) فقرة، موزعة على خمسة مجالات.كما أعد الباحثان مقياس اتجاه مكون من ٣٠ فقرة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على العينة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة والمكونة من (٣٧) معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في منطقة المدينة المنورة.وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال كفايات الإدارة الصفية هو أكثر المجالات الذي يمارسه المعلمون، في حين كان مجال كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم أقلها ممارسة. وبينت الدراسة أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس إيجابية على معظم فقرات المقياس .وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية، وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

الكلمات المفتاحية: المعلمين، كفايات المعلمين، الاتجاهات، اتجاهات المعلمين.

المقدمة:

أصبحت مهنة التعليم اليوم من المهن التي تلقى اهتمامًا متزايدًا في العديد من دول العالم؛ إذ يتوقف تطور المجتمع وازدهاره على مدى فاعلية النظام التعليمي فيه، وانسجامه مع متطلبات العصر ومستجداته الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ولهذا ظهرت في الآونة الأخيرة نداءات متعددة من بعض التربويين وصانعي القرار لإصلاح نظام التعليم، والارتقاء بمستواه، وتطوير إمكاناته البشرية والمادية، ومع أن الإصلاح المطلوب يشمل كل ما يتعلق بالتعليم من مناهج دراسية، وطرائق تدريس، وبيئة مدرسية، إلا أنه يجب أن يتوجه بالدرجة الأولى إلى المعلم بوصفه العنصر الفاعل، والحلقة الأقوى في عملية التربية والتعليم.

وفي ضوء متطلبات مجتمع المعرفة نحن بحاجة إلى تغيير في أدوار المعلم المستقبلية، وبالتالي إعادة النظر في برامج إعداده وتدريبية من خلال التنمية المهنية؛ لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي له. كما أنها تعد المفتاح الأساسي لإكسابه المهارات المهنية والأكاديمية للتصدي لكل التحولات والتغييرات التي يشهدها مجتمع المعرفة. وفي ضوء ذلك فإن تغيير دور المعلم صار مطلبًا مجتمعيًا؛ إذ يواجه معلمو القرن الحادي والعشرين كثيرًا من التحديات، والمسؤوليات التي تتعلق بتعليم الأجيال الجديدة، وكيفية إعدادهم ليسهموا في نهضة المجتمع ورقيه (القداح، ٢٠١١م).

ومن هنا فإن عملية تقويم أداء المعلم تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية، والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم، ما يمكن المؤسسة التعليمية

من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤م).

وفي محاولة لتحسين الكفاءة الداخلية لبرامج إعداد المعلمين، المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، وضع المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE 2001) قائمة معايير لمهنة التدريس، ركزت هذه المعايير على فكرة الأداء والإنجاز بدرجة عالية، وقد أثر ذلك في أهداف برامج الإعداد وتنفيذها، وكذلك في أساليب تقويم الطلبة المعلمين. ومن هذه المعايير:

- أداء الخريجين وتمكنهم وإتقانهم للجانب التخصصي.
- القدرة على التدريس بشكل فعال مهني.
- القدرة على تصميم بيئة تعليمية مناسبة وإعدادها بما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- توظيف تقنيات التعليم والعمل على دمجها في التدريس بفعالية (Wise&Leibbrand 2000).

وجاء في أولويات الإستراتيجيات الجديدة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حتى عام ٢٠١٥م الارتقاء بمهنة التعليم عن طريق تحقيق التكامل بين إعداد المعلم وتدريبه، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦م)، انطلاقا من المكانة التي يتبوؤها المعلم في عملية التعليم، وضرورة الارتقاء بكفاياته، كما أكد المربون على أن تشتمل برامج إعداد الطلبة /المعلمين على تنفيذ منهجية الكفايات، وعلى تنمية كفايات الطالب/المعلم، بما ينعكس على أدائه المستقبلي، ويجعله أكثر انسجامًا مع واجبات عمله الميداني، والتأكيد على تفعيل برامج إعداد الطلبة/المعلمين، من خلال متابعة المعلم في التدريس وإدارة الصف وتنظيمه، وإدارة التعلم (الغزيوات، ٢٠٠٠م).

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بتطوير المعلمين، من خلال آليات عدة يأتي في مقدمتها تقويم الأداء بهدف التطوير المهني، ولذلك أقرت الوزارة مشروع اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين، الذي يهدف بشكل رئيس إلى قياس مدى تحقق الكفايات الأساسية لدى المعلم، ويهيئ لمتخذي القرار مستوىً من المعلومات التي تفيد في إعادة النظر في البرامج القائمة لإعداد المعلمين، وسبل تطويرها، ورفع مكانتها، وبلورتها في صيغ حديثة تلائم العصر، بالإضافة إلى تقويم فاعلية الممارسات الميدانية لتقويم المعلم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤م).

هذا وقد تباينت آراء المربين وتعددت حول مفهوم الكفاية فيعرفها(خضر، ٢٠٠٦، ص٣٩١) بأنها "القدرة على عمل شيء بفاعليه وإتقان، وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفه"

وعرف (بوسمان وآخرون، ٢٠٠٥م، ص١٤) الكفاية بأنها: "مجموعة من المعارف والقدرات والمواصفات التي تسمح للفرد ببلوغ الأهداف المرسومة للوظيفة التي يقوم بها ".

أما في ما يتعلق بمصادر اشتقاق الكفايات التعليمية فيشير (عبده، ٢٠٠٧م) إلى أن أهم مصادر اشتقاق الكفايات هي:

- ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المعلم الذي يقوم بمسؤولية التدريس.
- تحليل المهمة، ويقصد به الوصف الدقيق لأدوار المعلم، ثم ترجمة هذا الوصف إلى كفايات يتدرب عليها.
- دراسة احتياجات التلاميذ وقيمهم وطموحاتهم، وترجمة ذلك إلى كفايات يجب توافرها لدى المعلم الذي يتصل بهم.

- تقدير الاحتياجات، ويقصد به دراسة المجتمع المحيط بالمدرسة لمعرفة متطلباته، وتحديد المهارات اللازم توافرها عند المتخرجين من المدرسة لأداء وظائفهم في المجتمع، ثم ترجمة ذلك إلى كفايات يجب توافرها عند معلمي المدارس.

- التصور النظري لمهمة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذه المهمة، وهنا يبدأ الباحث بوضع مجموعة من الافتراضات حول مهنة التدريس، وما ينبغي أن يكون عليه المعلم، ومن ذلك يحدد الكفايات المناسبة.

- تصنيف المجالات المتشابهة معًا، ثم أخذ المشترك بينها، وترجمته إلى كفايات.

ويرى كل من (Oky&Broun) والمشار إليهما في (طعيمه، ٢٠٠٦م) أن أساليب تحديد الكفايات أربعة هي:

- استطلاع رأي الأطراف المعنية من معلمين وموجهين وأساتذة التخصص في كليات إعداد المعلمين، وسؤالهم عن المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم.

- الاعتماد على قوائم سابقه حددت الكفايات التربوية اللازمة للمعلم.

- ملاحظة أداء معلم ذي خبرة في موقع العمل، واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين حتى يكونوا مثله.

- تحليل عملية التدريس، وذلك بأن يحلل الباحث بعناية ما يتوافر في الجو التعليمي من ظروف نفسيه تيسر حدوث التعلم.

ومن هنا فإن أهمية إعداد المعلم في ضوء الكفايات يحقق عددًا من المنطلقات لعل أهمها:

- الاتجاه نحو تحويل نظريات التعلم إلى كفايات تعليمية يظهر أثرها في أداء المعلم بعد تخرجه.

- الاتجاه نحو اعتبار التعلم منظومة كلية تحتوي بداخلها على أنظمة فرعية تتصل ببعضها في حركة تفاعلية مستمرة تبدأ بالمدخلات ثم العمليات ثم المخرجات وتمثل ناتج عمليات التعلم.

- يصبح الهدف من إعداد المعلم القائم على الكفايات هو تطوير المعلم مادة وطريقة تساعدانه على مواكبة التطور التكنولوجي في مجال التعلم (عبده، ٢٠٠٧م).

ولهذا لم يعد المعيار الدقيق للحكم عل المعلم هو ما يمتلكه من معارف ومعلومات، بل القدرة على تطبيق ما يعرفه من خلال أداء تدريسي مناسب قادر على تحقيق ناتج التعلم، وهو مجموعة الأهداف المخطط لها، التي تظهر في تغيير مستويات التلاميذ.

ويحتل معلم الدراسات الاجتماعية مكانة مركزية في العملية التربوية بسبب طبيعة المواد التي يدرسها، واتساع مجالاتها، والنتاجات التعليمية التي يطلب منه تحقيقها من خلالها، ولكي يستطيع معلم الدراسات الاجتماعية الوفاء بمسؤولياته وأدواره، فلابد من امتلاك الكفاية المهنية التي تساعده على أداء عمله (خضر، ٢٠٠٦م).

ويؤكد (البرعي، ٢٠٠٩م) بأن تحقيق الدراسات الاجتماعية لأهدافها المرجوة منها يتطلب من معلم هذه المادة أن يكون متمكنًا من مادته العلمية من ناحية، ومتمكنًا من مجموعة من الكفايات التدريسية إلى حد كبير، وهذا يعود إلى عاملين هما: طبيعة الدراسات الاجتماعية نفسها، ثم الأساليب المتبعة في تدريسها، وهذا يشير إلى أن المسألة متعلقة أساسًا بمعلم الدراسات الاجتماعية ومدى تمكنه من المادة العلمية، ومن كفايات تدريسها، الأمر الذي يتطلب أن تخضع أساليب إعداده وبرامج تدريبه للتطوير الدائم والمستمر.

ويشير كل من أرمسترونغ وسافيج، (Armstrong and Savege1998) إلى أن إتقان الدراسات الاجتماعية بفروعها كافة، كالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الإنسان والاجتماع، يتم من خلال تحفيز التلاميذ على الاهتمام بها في مجال حياتهم؛ لأنها تساعد على تقديرهم لمبادئ الديمقراطية والشورى، ومواجهة تحديات الانفجار المعرفي، والتقدم السريع الذي يحدث في هذا العالم الذي يتزايد تشابكاً وتعقيداً؛ وهي الأمور التي ألقت على عاتق الطلبة المعلمين ومعلمي الدراسات الاجتماعية على حد سواء، أعباء وتحديات لمواجهة حاجات المتعلمين المتزايدة، وفي مقدمة هذه التحديات تحدي الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات، من أجل مواجهة المشكلات المعاصرة، والتعامل معها بعقل مفتوح.

ويرى (الطيطي، ٢٠٠٢م) أن الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية تتمثل بالآتي:

القدرة على التدريس، استخدام المفاهيم السيكولوجية بكفاءة، إقامة علاقات إنسانيه داخل المدرسة، الربط بين المدرسة والمجتمع، القدرة على القيادة، تحمل مسؤولية المهنة.

أما سلوم والمخلافي (٢٠١٠م) فقد قسما الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية إلى أربعة محاور هي:

- الكفايات المهنية التربوية
- الكفايات التخصصية العلمية
- الكفايات الذاتية الشخصية
- كفايات تنمية البيئة والمجتمع

وأشارت (مجاهد، ٢٠١٠م) إلى بعض الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية، منها على سبيل المثال: التخطيط الجيد

للتدريس، التمكن من بنية مادة الدراسات الاجتماعية، توظيف المستحدثات المعلوماتية في تدريس الدراسات الاجتماعية، استخدام التقويم الشامل في الحكم على مستوى التلاميذ.

ولكي يرتقي أداء المعلم التدريسي لا بد أن يبنى على حب المهنة والاعتزاز بها، ولما كانت مداخل إدارة الفصول تعتمد على اتجاه المدرسين نحو مهنة التعليم وأنواع العلاقات التي يؤسسونها مع الطلاب؛ فقد كان من الضرورة بمكان أن تربط هذه الدراسة بين كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والاتجاه نحو المهنة.

وتكمن أهمية الاتجاهات في أنها تقرر للفرد مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي، فإذا كانت لدينا اتجاهات ايجابية نحو عملنا، فإن هذا سيدفعنا لمحاولة التخطي والتغلب على كل المعوقات والإحباطات التي قد تواجهنا وتعوق نجاحنا في هذا العمل، أما إذا كانت اتجاهاتنا سلبيه نحو هذا العمل، فإننا نعطي فرصة لتبني أكبر قدر من الإحباطات التي من شانها أن تجعلنا نفشل في أداء هذا العمل. (Gee & Gee, 2006)

وهو ما أكده نيلي (Nealy, 2006) عندما أشار إلى أن إيمان الفرد بأفكاره وتبنيه لاتجاه معين نحو هذه الأفكار هو ما قد يدفعه ويوجه سلوكه نحو تحقيق ما يهدف إليه.

وقد تعددت تعريفات الاتجاه؛ حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره وما يزال يحوز على القبول لدى غالبية المختصين، هو تعريف جوردون ألبورت الذي ذكر أن "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على

استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (O'Keefe, 2002: 6).

ويعرف (عسكر، ٢٠٠٠م، ص١٢٩) الاتجاه بأنه "الاستعداد العقلي العصبي الذي يتكون نتيجة الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد لاتخاذ مواقف بالرفض أو القبول تجاه قضايا أو أشخاص أو أماكن".

أما (وحيد، ٢٠٠١م، ص٤١) فيعرفه بأنه "استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبيًا مستمدة من البيئة، يستدل عليها من استجابة الفرد قبولًا أو رفضًا لموقف معين".

ويرى (خضر، ٢٠٠٦م) أن للاتجاه ثلاثة مكونات هي:

١) المكون المعرفي: ويشمل معارف ومعلومات الفرد نحو شيء معين. ويتمثل في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية، ومعتقدات، وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، وتشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.

٢) المكون الوجداني: ويشمل النواحي العاطفية المرتبطة بشي معين. ويتجلى المكون العاطفي (الانفعالي) من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه، ونفوره منه وحبه أو كرهه له.

٣) المكون الأدائي: ويشمل جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه. ومن خلال السلوك يستدل على طبيعة اتجاهات الفرد، وقد لا يكون السلوك مؤشرًا صادقًا على الاتجاه، وذلك بسبب النفاق أو المجاملة. ويتجه النفاق من الأفراد إلى المسؤولين عنهم، وتسود المجاملة بين الأقران.

وأصبح الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات، من أهم أولويات تحسين عمليات التعليم والتعلم في كثير من دول العالم، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية، وأن المعلم الكفء المتقن للكفايات التدريسية، هو

المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان. (الغزيوات ، ٢٠٠٠م).

وفي ضوء ما تقدم، وإيمانا بأهمية امتلاك معلم الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وانطلاقاً من أهمية اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية الكفايات التعليمية في تطوير العملية التعليمية بوجه عام، وتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بوجه خاص، ومن خلال عمل احد الباحثين معلمًا في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وملاحظته لوجود صعوبات تواجه معلم الدراسات الاجتماعية في تدريس المادة في ضوء المتغيرات المتلاحقة، بالإضافة إلى أن الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة ليس على المستوى المطلوب من الإتقان، وهو ما أكدته العديد من الدراسات منها: دراسة (الغزيوات، ٢٠٠٠ ،سلوم وآخرون، ٢٠٠٣، الكولي، ٢٠٠٨، كويران، ٢٠٠٩) بالإضافة إلى أن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو مهنة التدريس لها أهمية كبيرة في رفع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية؛ فقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، خاصة وأنه في - حدود علم الباحثين – لا توجد دراسة بالمملكة العربية السعودية تناولت العلاقة بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما الكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة؟

٢- ما مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية؟

٣- ما اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس؟

٤- هل توجد علاقة بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؟

أهداف الدراسة:

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية:

١- وضع قائمة بالكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.

٢- تحديد مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية.

٣- تحديد اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس.

٤- تحديد العلاقة بين امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يأتي:

١- تزويد مخططي البرامج التربوية بمعلومات ذات فائدة عن واقع الكفايات التعليمية عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة

بهدف تحسين نوعية برامج التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها لهم وزارة التربية والتعليم.

٢- إفادة العاملين في مجال إعداد البرامج التربوية في كليات التربية وبخاصة في تخصص مناهج العلوم الاجتماعية وأساليب تدريسها بالكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية، وبخاصة في برنامج التربية العملية.

٣- إفادة العاملين في ميدان التربية والتعليم باتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس بحيث تُدعم الاتجاهات الايجابية، ووضع الحلول والوسائل الكفيلة بعلاج الاتجاهات السلبية لدى المعلمين.

٤- الإسهام في فتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإثراء المجال التربوي بدراسات تكميلية لهذه الدراسة وإثراء الأدب التربوي في مجال الكفايات التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المفاهيم والمصطلحات التي لا بد من تعريفها وفقاً لاستخدامها في هذه الدراسة:

مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية:

وتعني في هذه الدراسة حصول معلم الدراسات الاجتماعية على متوسط حسابي بين (٢٥، ٣- ٤)، وهي النسبة المئوية التي نحكم من خلالها على معلم الدراسات بأنه امتلك الكفايات التعليمية ومارسها داخل الفصل الدراسي، وتقاس في هذه الدراسة من خلال بطاقة ملاحظة المعدة من قبل الباحثين.

الكفايات التعليمية:

تعرف الكفاية بأنها "مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تمكن الفرد من تأدية أنشطة مهنية محددة بفاعلية، ووفقًا لمعايير الأداء المتوقعة للوظيفة". (Richey,et al.,2001)

أما التعريف الإجرائي للكفاية التعليمية فهو: أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لمجموعة من الأعمال السلوكية المحددة في الموقف التدريسي، بحيث تساعد هذه الأعمال على تحقيق التعلم المرغوب، ويقاس إجرائيًا من خلال درجات معلمي الدراسات الاجتماعية التي يحصلون عليها من تطبيق بطاقة الملاحظة التي المعدة لهذه الغاية.

الاتجاهات:

يعرف (خضر، ٢٠٠٦م، ص٣٦١) الاتجاه بأنه "مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات، حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد، وتحدد موقفه من ذلك الموضوع".

ويمكن تعريف الاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائيًا بأنه: "استعداد مكتسب ثابت نسبيًا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة يجعلهم يستجيبون نحو مهنة التدريس بشكل إيجابي أو سلبي". ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاه الذي اعده الباحثان.

المرحلة المتوسطة: وهي المرحلة التي تشتمل على الصفوف الأول متوسط والثاني متوسط والثالث متوسط حسب المراحل التعليمية لوزارة التربية والتعليم السعودية. وستتحدد هذه الدراسة زمنيًا بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣هـ- ١٤٣٤هـ.

محددات الدراسة:

تقيدت الدراسة بالمحددات الآتية:

- زمنيًا: تحددت هذه الدراسة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣هـ- ١٤٣٤هـ.
- مكانيًا تحددت هذه الدراسة بالمدارس المتوسطة (بنين) في المدينة المنورة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، من خلال بناء بطاقة ملاحظة لقياس مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات في المرحلة المتوسطة، ومقياس اتجاهات لقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث يمكن إجمالها بالآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية عند معلمي الدراسات الاجتماعية:

أجرى أكر (Acar,2011) دراسة في تركيا وهدفت إلى تحديد أهمية الكفاءة ومستويات الحصول عليها في الموضوعات التدريسية من قبل المعلمين الذين تخرجوا من كليات التربية في تخصص التعليم الابتدائي، مسار الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٠ معلمًا من المعلمين الذين تخرجوا من كليات التربية والعاملين في وزارة التربية والتعليم، واستخدم الباحث استبيانًا لتحديد الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها معلمو الدراسات الاجتماعية، وترتيب هذه الكفاءات حسب أهميتها، وكيفية الحصول على هذه الكفاءات من خلال تعليمهم الجامعي، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين

ليس لديهم الكفاية المناسبة في تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل يتفق مع أهمية هذه الكفاءات.

كما أجرى باران وآخرون (Baran and others,2011) دراسة هدفت إلى وضع مجموعة من المعايير والكفايات التي يوفرها التعليم عبر الإنترنت للمعلمين من وجهة نظر نظرية التعلم التحويلية، الأمر الذي يساعد على تحقيق التنمية المهنية من خلال الإنترنت، ويرى الباحثون أن البحوث والدراسات التي أجريت، وبرامج إعداد المعلمين وتدريبهم تفتقر إلى كيفية تمكين المعلم من توظيف الإنترنت في عملية التعليم، وكيفية توظيف التكنولوجيا في العملية التربوية، ويقترح الباحثون وجوب تواصل المدرسين المستمر مع الإنترنت خاصة في الموضوعات ذات الصلة بالتعليم من خلال الإنترنت.

وهدفت دراسة (سلوم، المخلافي، ٢٠١٠م) إلى تقصي كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية من خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام الدراسية ٢٠٠٣- ٢٠٠٦م من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان، وشملت العينة (١٢٢) معلمًا خريجًا، و(٢٠) معلمًا من درجة معلم أول و(١٦) مشرفًا. واستخدم الباحثان أداة بحث هي استبانة من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط درجات الكفايات الرئيسة لدى الخريجين؛ إذ تتراوح بين (٣,٣٣- ٤,٠٦)، أو في حدود مستوى الكفاية المحدد في وزارة التربية بـ٣,٧٥ ، كما بينت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات كفايات الخريجين، ومستوى الكفاية ٧٥٪ لصالح الخريجين.

كما دراسة هدفت (كويران، ٢٠٠٩م) إلى التعرف على وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين في مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في

وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية. ولتحقيق هذا الهدف، طور الباحث استبانة تكونت من (٦٢) كفاية تدريسية. وقد تكونت عينة الدراسة من(٨٥) مديرًا وموجهًا تربويًا.وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي للكفايات التدريسية.

وهدفت دراسة أوتوتيه وأومو (Otote and Omo,2009) في نيجيريا إلى التعرف على أثر تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في تقييم كفاءاتهم الوجدانية وإلى أي مدى يمكن التنبؤ بهذه الكفاءات في مجال تخصصهم. وتكونت عينة الدراسة من ٨٤ معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في ولاية إيدو في نيجيريا، واستخدم الباحثان بطاقة ملاحظة من عشرين فقرة، وبينت الدراسة أن خلفية تدريب المعلمين ليس لها تأثير كبير في تنمية الكفاءة لدى المعلمين، وأوصت الدراسة بعمل دراسات تدريبيه للمعلمين في الخدمة مع التركيز على التقييم العاطفي.

ودراسة (الكولي ،٢٠٠٨م) التي هدفت إلى التحقق من آراء الموجهين والمدرسين حول مدى إتقان معلم الجغرافيا بمدارس محافظة ذمار في الجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية، ومدى اتفاق كل من الموجهين والمدرسين حول مدى اتقان معلم الجغرافيا بمدارس محافظة ذمار للكفايات التدريسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الجغرافيا يتقنون غالبية الكفايات التدريسية.

وأجرى (سكر وآخرون، ٢٠٠٥م) دراسة استهدفت اقتراح أهم كفايات معلم المستقبل، وتحديد مدى إتقان الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى لكفايات الأداء المقترحة لمعلم المستقبل، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى بمدينة غزة المتدربين في المدارس للعام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥م) من مختلف التخصصات، والبالغ

عـددهم (٣٤٤) طالبًا وطالبـة بوصـفهم عينـة ممثلـة مـن أصـل (٦٠٩) يمثلـون مجتمـع الدراسـة، ولتحديـد مـدى إتقـان الطـلاب والطالبـات لكفايـات الأداء صـمم الباحثـان بطاقـة ملاحظـة أداة للدراسـة، وخلـصت الدراسـة إلى تـدني مستوى أداء وإتقان الطلبة المعلمين للكفايات، ما يؤكد ضـرورة اقـتراح بعـض الإجـراءات العمليـة لتحسين مـستوى امـتلاك الطلبـة المعلمـين لكفايـات الأداء المقترحة.

كما أجرى (سلوم وآخرون ،٢٠٠٣م) دراسة تناولت هذه الدراسة تقويم فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال، ومن ضمنهم معلـم مجـال الدراسات الاجتماعية في كلية التربية بعبري في سلطنة عمان في العام الدراسي ٢٠٠٠- ٢٠٠١م، وبلغت العينة (١٦٠) طالبة / معلمة مـن طالبـات الكليـة قبيـل التخـرج، وشمـل التقـويم جميـع كفايـات التـدريس الـتي يتـضمنها البرنـامج، وكـشفت عـن انخفـاض بعـض كفايـات التخطـيط والتقـويم لـدى الطالبات.

وهدفت دراسة (المعولي، ٢٠٠٠م) إلى الكشف عن مدى امـتلاك معلمـي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، مـن وجهة نظرهم في ضـوء متغيرات الجـنس، والجهـة المانحـة للـشهادة. واسـتخدم الباحـث اسـتبانة مكونـة مـن (٥٦) كفايـة تكنولوجيـة تعليميـة، وخلـصت الدراسـة إلى امـتلاك معلمـي المرحلـة الثانويـة العمـانيين إلى بعـض الكفايـات التكنولوجية التعليمية بدرجة كبيرة، وبعضها بدرجة متوسطة والبعض الآخـر بدرجات ضعيفة، كما أظهـرت النتائج وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية في امـتلاك الكفايـات التكنولوجيـة التعليميـة وممارسـتها تعـزى لمـتغير الجـنس، ولصالح الإناث، في حين لم يكن هناك فـروق ذات دلالـة إحـصائية في امـتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستها تعزى لمتغير الجهة المانحة للشهادة.

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول :

١) أشارت معظم الدراسات السابقة إلى عدم تمكن الطلبة المعلمين ومعلمي الدراسات الاجتماعية من الكفايات التعليمية اللازمة لهم في التعليم (الغزيوات، ٢٠٠٠، الكولي، ٢٠٠٨، سكر وآخرون، ٢٠٠٥، Acar,2011، Baran and others,2011).

٢) ركزت بعض الدراسات على الاهتمام بالطلبة المعلمين وبرامج إعدادهم قبل الخدمة (الغزيوات، ٢٠٠٠، الكلباني، ٢٠٠١، سلوم وآخرون، ٢٠٠٣، سلوم ورضوان، ٢٠٠٤، سكر وآخرون، ٢٠٠٥، سلوم والمخلافي، ٢٠٠٩).

٣) أكدت معظم الدراسات على ضرورة تأهيل المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثناء لزيادة امتلاكهم للكفايات التعليمية (الغزيوات، ٢٠٠٠، الكولي، ٢٠٠٨، كرم، ٢٠٠٢، سكر وآخرون، ٢٠٠٥ .Otote and Omo,2009)

٤) أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية اللازمة لهم في جميع المراحل التعليمية (الغزيوات، ٢٠٠٠، المعولي، ٢٠٠٠، عبده، ٢٠٠٧، كويران، ٢٠٠٩، سلوم والمخلافي، ٢٠١٠، Acar,2011).

٥) استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانات كدراسة كل من (الغزيوات، ٢٠٠٠، المعولي ،٢٠٠٠، كرم، ٢٠٠٢، عبده ٢٠٠٧، كويران، ٢٠٠٩، سلوم والمخلافي، ٢٠١٠، Acar,2011) وبعض منها استخدم بطاقات الملاحظة لمعرفة الكفايات التعليمية عند معلمي الدراسات الاجتماعية (سكر وآخرون، ٢٠٠٥، Otote and Omo,2009).

٦) اهتمت بعض الدراسات بتقويم برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء الكفايات التعليمية (الكلباني، ٢٠٠١، سلوم وآخرون، ٢٠٠٣، سلوم ورضوان، ٢٠٠٤، سكر وآخرون، ٢٠٠٥، سلوم والمخلافي، ٢٠١٠).

٧) أظهرت بعض الدراسات حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى التدريب على كفايات معينة في مجال التكنولوجيا والإنترنت (المعولي، ٢٠٠٠، Baran and others,2011)

ثانيا: الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو مهنة التدريس:

قام بديمك أوغلوا وآخرون(Bademcioglo &others,2014) بدراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٠)طالبة و (٣٦)طالبا في تخصصات الدراسات الاجتماعية والعلوم التطبيقية، والملتحقين في برامج إلاعداد التربوي في جامعة يلدز التقنية بتركيا، استخدم الباحثون مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين المرشحين نحو مهنة التدريس، وأنه لم يكن هناك اثر للتخصص والجنس في اتجاهات المعلمين المرشحين

نحو مهنة التدريس.

أجرى آدم وآخرون (Adem,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين المسجلين في برنامج تعليم الجغرافيا والمرشحين لمهنة التدريس نحو تدريس الجغرافيا وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية، وأجريت الدراسة في جامعات مختلفة، وتكونت العينة من (٥٠٨) معلمين ومعلمات ممن يدرسون الجغرافيا المسجلين في برنامج تعليم الجغرافيا، واستخدم الباحث البحث المسحي، ومقياس نحو مهنة التدريس، ونموذج للمعلومات الشخصية للكشف عن أثرها في الجوانب الاجتماعية والثقافية

للمعلم المرشح لمهنة التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات لديهن اتجاهات إيجابية أكثر من المعلمين نحو مهنة التدريس. ولم يكن هناك أي تأثير للدخل أو مكان الإقامة أو المدرسة الثانوية التي تخرج منها المعلم المرشح والمستوى التعليمي للوالدين في اتجاهات المعلمين المرشحين للتدريس، وكان للبرنامج في تعليم الجغرافيا الذي يدرسه المعلمين المرشحين أثر إيجابي في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وأجرى كاسكايا وآخرون (Kaskaya and others , 2011) دراسة في تركيا هدفت إلى التحقق من تأثير المدرسة ومشاهدة أداء المعلمين الآخرين المسجلة على أفلام فيديو في المعلمين قبل الخدمة تجاه مهنتهم وفعاليتهم في التدريس، وقد استخدمت هذه الدراسة منهجية مختلفة ما بين البحوث الكميه والنوعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) من طلاب المستوى الثاني الذين كانوا مسجلين في كلية التعليم الابتدائي بتخصصات مختلفة منها العلوم الاجتماعية، وجُمعت البيانات الكمية من خلال مقياس اتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم، ومقياس الكفاءة الذاتية المتقدمة، بالإضافة إلى مقابلات منظمة أجراها الباحثون مع الطلاب. وكانت مدة الدراسة ستة أسابيع، عُرِض فيها الأفلام التي تدور حول نشاطات المعلمين المختلفة، وأجريت مناقشات حول هذه النشاطات، وكشفت نتائج الدراسة أن الأفلام التعليمية تؤثر في الطلاب، وأنها ذات أثر في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التعليم، وأن لها أثرًا في رفع الكفاءة الذاتية للطلاب المتعلمين.

كما قام(الزعبي ،٢٠١٠م)بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي ومستوى التحصيل ،وأظهرت النتائج أن مجموعة الدراسة التي شملت (٣٩٦)طالبا لديهم اتجاهات ايجابيه ومرتفعه نسبيا نحو مهنة

التدريس ، كما انه توجد علاقة ايجابية مرتفعه بين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس واتزانهم الانفعالي ومستوى التحصيل الدراسي.

وسعت دراسة ساهن(Sahin, 2010)إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المسجلين في كلية التربية بجامعة نيكاسيا بقبرص نحو مهنة التدريس ومستويات الرضا الحياتية لديهم. شملت مجموعة الدراسة (٣٣٢)طالبا وطالبه مسجلين في السنوات الدراسية بالكلية. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس أعلى من اتجاهات أقرانهن من الذكور ، بينما لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائيه بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

وأنجز (آل سفران، ٢٠٠٩م) دراسة علاقة التربية الميدانية وبعض المتغيرات منها: التربية الميدانية، التخصص، عمل الطالب، عمل أسرة الطالب في التدريس بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، واقتصرت عينة الدراسة على الطلاب الذين يدرسون في الدبلوم العام في التربية، جامعة الملك خالد للعام الجامعي ١٤٣٠- ١٤٣١هـ، وقد أعد الباحث مقياس اتجاه نحو مهنة التدريس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب الدبلوم العام كانت إيجابية نحو مهنة التدريس.

كما قام(المجيدل ،٢٠٠٦م)بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كليات التربية في صلاله نحو مهنة التعليم. استخدم المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الاستبانه كأداة لجمع البيانات على مجموعة قوامها (٣٣٠)طالبا وطالبه. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي لدى أفراد مجموعة الدراسة نحو مهنة التعليم ، ووجود فروق داله إحصائيا في اتجاهاتهم طبقا لنوع التخصص (التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية) لصالح التخصصات الأدبية. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات مجموعة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أو سنوات الدراسة.

- التعليق على الدراسات السابقة في المحور الثاني :

١- تشير معظم الدراسات إلى أن اتجاهات الطلبة المعلمين والمعلمين نحو مهنة التدريس كانت إيجابية (Kaskaya and others 2011)، (Adem ,2011)، (آل سفران، ٢٠٠٩م)، (المجيدل، ٢٠٠٦)، (Bademcioglo &others,2014)(Sahin, 2010) .

٢- ركزت معظم الدراسات السابقة على قياس اتجاهات الطلبة المعلمين قبل الخدمة نحو مهنة التدريس كدراسة كل من، (حكيم ٢٠٠٩م)، (Kaskaya and others ,2011)، (Adem, 2011)، (المجيدل، ٢٠٠٦)، (Sahin, 2010) (Bademcioglo &others,2014).

٣- حاولت بعض الدراسات السابقة قياس أثر علاقة التربية الميدانية وبعض المتغيرات منها: التربية الميدانية، التخصص، عمل الطالب، عمل أسرة الطالب في التدريس بالاتجاه نحو مهنة التدريس (آل سفران، ٢٠٠٩م).

٤- تناولت بعض الدراسات السابقة أثر مشاهدة أداء المعلمين الآخرين باستخدام الفيديو على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس (Kaskaya and others , 2011).

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت بطاقة ملاحظة لقياس مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية، واستخدام مقياس لقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس، أما من حيث اختلاف هذه الدراسة مع الدراسة السابقة فهو في ربطها بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كما أن الدراسة أدخلت البعد التكنولوجي كأحد أبعاد الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية في

المرحلة المتوسطة، وهو ما لم تقم به في حدود - علم الباحثين- أي دراسة سابقة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة اشتملت على أداتين من إعداد الباحثين وتطويرهما، تعمل الأداة الأولى على قياس مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية، أما الأداة الثانية فتقيس اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وتنقسم كل أداة إلى مجموعة من الفقرات والمجالات حسب متطلبات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في منطقة المدينة المنورة، والبالغ عددهم (١٢١) معلمًا في العام الدراسي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في منطقة المدينة المنورة في العام الدراسي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤ه.

وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية شبه البسيطة من مجتمع الدراسة وذلك بتحديد أسماء المدارس المتوسطة في منطقة المدينة المنورة، وإعطاء رقم متسلسل لكل مدرسة من هذه المدارس، ومن ثم اختيار أرقام بطريقة عشوائية من بين هذه الأرقام المتسلسلة لتحديد المدارس التي ستطبق فيها الدراسة.وبعد ذلك تم اختيار معلمي الدراسات الاجتماعية في هذه المدارس بطريقة القرعة ليكونوا ضمن أفراد عينة الدراسة.

وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة.

عينة الدراسة:

أولا: وصف العينة وفق المؤهل العلمي وسنوات الخبرة:

جدول رقم(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية وفق المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة

	المؤهل العلمي			سنوات الخبرة		
	بكالويورس	أعلى من بكالوريوس	المجموع	أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	المجموع
العدد	٢٧	١٠	٣٧	١٦	٢١	٣٧
النسبة	٪٧٣	٪٢٧	٪١٠٠	٪٤٣,١	٪٥٦,٩	٪١٠٠

أدوات الدراسة :

اشتملت أدوات الدراسة على ما يأتي :

أولاً : أداة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة :

تطلّب إعداد هذه الأداة تحديد قائمة ببعض الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ، وإعداد بطاقة ملاحظة تتضمن هذه الكفايات لملاحظة المعلمين عينة الدراسة في ضوئها ، وفي ما يأتي تفصيل وبيان ذلك :

١- إعداد قائمة ببعض الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة :

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في إعدادها :

- مراجعة الأدب السابق والمراجع والأبحاث والدراسات والدوريات والكتب ذات العلاقة بالكفايات التعليمية بشكل خاص ، وبالكفايات التعليمية بشكل عام ، مثل : (بوسمان ، فرانسوا وجزافين ، ٢٠٠٥م ، هاروشي ، ٢٠٠٤م ، الغزيوات ، ٢٠٠٠م ، طعيمه ، ٢٠٠٦م ، عبده ، ٢٠٠٧م ، خضر ، ٢٠٠٦ ، سلوم والمخلافي ، ٢٠١٠م ، Baran and others,2011Acar ,2011).

- توصل الباحثان من خلال مراجعة الأدب التربوي السابق إلى أنه يمكن اقتصار الكفايات التعليمية على خمسة مجالات هي: مجال التخطيط، ومجال تنفيذ التدريس، ومجال إدارة الصف، ومجال التقويم، ومجال استخدام التكنولوجيا في التعليم.

- صاغ الباحثان الكفايات المتضمنة في كل مجال من المجالات السابقة وفق التوزيع الآتي: مجال تصميم التعليم (١٣) كفاية، ومجال تنفيذ التدريس (٢٠) كفاية، ومجال إدارة الصف (١٢) كفاية، ومجال التقويم (١٥) كفاية، مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم (١٥) كفاية، وبذلك توصل الباحثان إلى قائمة بالكفايات التعليمية التي يتوجب على معلمي الدراسات الاجتماعية ممارستها في العملية التعليمية؛ حيث بلغ عددها(٧٥) كفاية.

- وللتأكد من صدق هذه القائمة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة طيبة، وعلى بعض مشرفي الدراسات الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة، وعلى بعض معلميها، حيث طُلب منهم إبداء رأيهم حول مدى مناسبة التصنيف، ومدى ملائمة الكفايات التعليمية وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وأية اقتراحات أخرى مناسبة لهذه القائمة، وعدلت القائمة في ضوء آرائهم، وحذفت الفقرات التي طلب أغلبية المحكمين حذفها، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتضمن (٥٦) كفاية موزعة كالآتي: مجال التخطيط للتدريس (١٢) كفاية، ومجال تنفيذ التدريس (١٤) كفاية، ومجال الإدارة الصفية (١١) كفاية، ومجال التقويم (٩) كفايات، ومجال استخدام التكنولوجيا في التعليم (١٠) كفايات.

٢- بطاقة ملاحظة الكفايات التعليمية:

ضمَّن الباحثان القائمة التي توصلا إليها في (أولاً) في بطاقة ملاحظة من أجل ملاحظة المعلمين عينة الدراسة من قبل المشرفين التربويين والمعلم الأول في المدرسة، وبواقع ثلاث ملاحظات لكل معلم.

وقد قسمت تقديرات الملاحظين في بطاقة الملاحظة لتحديد مستوى ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية على مقياس خماسي، وحساب درجة الممارسة على النحو الآتي: (كبيرًا جدًا، كبير، متوسط، قليل، قليل جدًا)؛ وقد أعطيت الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥)على التوالي، واعتمد الباحثان المعايير الآتية لتحديد مدى ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ١ - ١,٧٤ فإن المعلم لا يمارس الكفايات التعليمية.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ١,٧٥ - ٢,٤٩ فإن المعلم يمارس الكفايات التعليمية بدرجة قليلة.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٢,٥٠ - ٣,٢٤ فإن المعلم يمارس الكفايات التعليمية بدرجة متوسطة.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٣,٢٥ - ٤ فإن المعلم يمارس الكفايات التعليمية بدرجة كبيرة.

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٤- ٥ فإن المعلم يمارس الكفايات التعليمية بدرجة كبيرة جدًا.

ثانيا: صدق التكوين الفرضي

حُسب صدق التكوين الفرضي على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول رقم (٢):

جدول رقم(٢)

صدق التكوين الفرضي لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال(التخطيط ، التنفيذ ، إدارة الصف ، التقويم ، استخدام تكنولوجيا التعليم).

مجال التخطيط		مجال التنفيذ		إدارة الصف		مجال التقويم		استخدام تكنولوجيا التعليم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٣ ◆◆	١	٠,٧٦٠ ◆◆	١	٠,٧٠٨ ◆◆	١	٠,٧٢٢ ◆◆	١	٠,٥٨٦ ◆◆
٢	٠,٥٨٩ ◆◆	٢	٠,٨٠٢ ◆◆	٢	٠,٧٢٩ ◆◆	٢	٠,٧٠٠ ◆◆	٢	٠,٦٥٧ ◆◆
٣	٠,٧٥١ ◆◆	٣	٠,٦٣٢ ◆◆	٣	٠,٧٧٩ ◆◆	٣	٠,٨٠٨ ◆◆	٣	٠,٥٠٢ ◆◆
٤	٠,٦٨٦ ◆◆	٤	٠,٧٨٧ ◆◆	٤	٠,٨٣٨ ◆◆	٤	٠,٧٧٥ ◆◆	٤	٠,٦٠٣ ◆◆
٥	٠,٦٤٧ ◆◆	٥	٠,٧٩٦ ◆◆	٥	٠,٧٣٤ ◆◆	٥	٠,٨٦٧ ◆◆	٥	٠,٦٥٦ ◆◆
٦	٠,٧٢٢ ◆◆	٦	٠,٨١٤ ◆◆	٦	٠,٧٤٧ ◆◆	٦	٠,٨٧١ ◆◆	٦	٠,٥٦٩ ◆◆
٧	٠,٦٧٥ ◆◆	٧	٠,٨٣٥ ◆◆	٧	٠,٧٥٠ ◆◆	٧	٠,٧٥٧ ◆◆	٧	٠,٦٢٨ ◆◆
٨	٠,٧٥٢ ◆◆	٨	٠,٧٠٢ ◆◆	٨	٠,٨٤١ ◆◆	٨	٠,٩٠٣ ◆◆	٨	٠,٥١٣ ◆◆
٩	٠,٧٧٠ ◆◆	٩	٠,٨٣٨ ◆◆	٩	٠,٧٤٧ ◆◆	٩	٠,٩١٠ ◆◆	٩	٠,٥٢٢ ◆◆
١٠	٠,٧١٥ ◆◆	١٠	٠,٨٠٠ ◆◆	١٠	٠,٧٤٣ ◆◆	١٠		١٠	٠,٦٨٣ ◆◆
١١	٠,٧١٤ ◆◆	١١	٠,٨٨٨ ◆◆	١١	٠,٨١٦ ◆◆				
١٢	٠,٣٨٠ ◆	١٢	٠,٧٥٤ ◆◆	١٢					
		١٣	٠,٥٩٨ ◆◆	١٣					
		١٤	٠,٥٩٧ ◆◆	١٤					

❖❖دال عند مستوى ٠,٠١ ❖دال عند مستوى٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات في المجالات الخمسة قد تراوحت بين (٠,٣٨٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبين (٠,٩١٠)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١).

ومما سبق يتضح أن بطاقة ملاحظة مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية على درجة مقبولة من صدق التكوين الفرضي ؛ ما يؤكد أن بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول رقم(٣)

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الكفايات التعليمية للمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة

محاوربطاقة ملاحظة الكفايات	ن	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
كفايات التخطيط للتدريس	١٢	٠,٨٩٥ ❖❖
كفايات تنفيذ التدريس	١٤	٠,٩٢٠ ❖❖
كفايات إدارة الصف	١١	٠,٧٦٥ ❖❖
كفايات التقويم	٩	٠,٨٩٤ ❖❖
كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم	١٠	٠,٧٢٩ ❖❖

❖❖ دال عند مستوى الدلالة (∞=٠,٠١)

- ثبات بطاقة الملاحظة :

حُسب ثبات بطاقة ملاحظة الكفايات التعليمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على عينة استطلاعية (ن=٣٠) من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي :

جدول رقم (٤)

ثبات مقياس الكفايات عند معلمي

الدراسات الاجتماعية

للمرحلة المتوسطه للكفايات التعليمية

محاور مقياس الكفايات	ن	معامل ألفا كرونباخ
كفايات التخطيط للتدريس	١٢	٠,٨٩٤
كفايات تنفيذ التدريس	١٤	٠,٩٥٨
كفايات إدارة الصف	١١	٠,٩٤٧
كفايات التقويم	٩	٠,٩٣٦
كفايات استخدام تكنولوجيا التعليم	١٠	٠,٨١٤
المقياس الكلي	٥٦	٠,٩٦٨

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الكفايات التعليمية تراوحت بين (٠,٨١) و (٠,٩٤٧)، كما أن قيمة معامل الثبات الكلي بلغت (٠,٩٦٨)؛ ما يؤكد أن بطاقة الملاحظة على درجة مقبولة من الصدق والثبات، وبذلك تكون جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانياً: مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس:

- راجع الباحثان الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات مثل: (Kaskaya and others,2011)، (Adem ,2011)، (آل سفران، ٢٠٠٩م)، (المجيدل، ٢٠٠٦)، (Bademcioglo &others,2014) (Sahin, 2010).

- توصل الباحثان من خلال مراجعة الأدب التربوي السابق إلى بناء أداة لقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس؛ إذ بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (٣٣) فقرة.

- وللتأكد من صدق مقياس الاتجاهات عُرض على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة طيبة، وعدد من مشرفي الدراسات

الاجتماعية في منطقة المدينة المنورة، وعلى بعض معلميها، حيث طُلب منهم إبداء رأيهم حول مدى مناسبة الفقرات، ومدى وارتباطها باتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وأية اقتراحات أخرى مناسبة لهذه المقياس، وعُدل المقياس في ضوء آرائهم، وحذفت الفقرات التي طلب أغلبية المحكمين حذفها، وبذلك أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق في صورته النهائية؛ إذ بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة.

ثبات مقياس الاتجاهات:

حُسب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات على عينة استطلاعية مكونة من(٣٠) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بإدارة التعليم بالمدينة المنورة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٢٨ ❖❖	١١	٠,٦٩٨ ❖❖	٢١	٠,٦٧٥ ❖❖
٢	٠,٤٣٩ ❖❖	١٢	٠,٧٩٩ ❖❖	٢٢	٠,٤٧٩ ❖❖
٣	٠,٥٨٨ ❖❖	١٣	٠,٦٤٨ ❖❖	٢٣	٠,٦٦٩ ❖❖
٤	٠,٧١١ ❖❖	١٤	٠,٤٨١ ❖❖	٢٤	٠,٧٥١ ❖❖
٥	٠,٦٦٦ ❖❖	١٥	٠,٤٧٦ ❖❖	٢٥	٠,٧٩٥ ❖❖
٦	٠,٥٤٤ ❖❖	١٦	٠,٥٣٢ ❖❖	٢٦	٠,٧٥٨ ❖❖
٧	٠,٥٦٦ ❖❖	١٧	٠,٤٥٨ ❖❖	٢٧	٠,٥٤٩ ❖❖
٨	٠,٤٩٩ ❖❖	١٨	٠,٥٦٧ ❖❖	٢٨	٠,٥١٩ ❖❖
٩	٠,٦٣٤ ❖❖	١٩	٠,٥٦٦ ❖❖	٢٩	٠,٦٨٨ ❖❖
١٠	٠,٥٧٩ ❖❖	٢٠	٠,٥٤٤ ❖❖	٣٠	٠,٥٧٧ ❖❖

❖❖ دال عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٤٢٨)، (٠,٧٩٩)، وهى دالة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١) ؛ ما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

- **ثبات المقياس**

حُسب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان وبراون على عينة استطلاعية مكونة من(٣٠) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة، وكانت قيمة معامل ألفا = (٠,٥٩٩)، كما كانت قيمة معامل سبيرمان وبراون =(٠,٤٩٥)، ويشير هذان المعاملان إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومما سبق يتضح أن مقياس الاتجاهات على درجة مطمئنة من الصدق والثبات ؛ ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

وقد قسمت استجابات كل فقرة من فقرات هذا المقياس إلى خمسة مستويات هي: أوافق بشدة، وأعطيت (٥) علامات، أوافق، وأعطيت (٤) علامات، غير متأكد، وأعطيت (٣) علامات، لا أوافق، وأعطيت (٢) علامتان، لا أوافق بشدة، وأعطيت (١) علامة.

وقد اعتمد الباحثان التدريج التالي بالنسبة إلى مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

على أن يتم الحكم على العبارة الموجبة كما يأتي:

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ١- ١,٧٩ فإن درجة الموافقة معارض بشدة.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ١,٨٠ - ٢,٥٩ فإن درجة الموافقة معارض.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٢,٦ - ٣,٣٩ فإن درجة الموافقة غير متأكد.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٣,٤٠ - ٤,١٩ فإن درجة الموافقة موافق.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٤,٢٠- ٥ فإن درجة الموافقة موافق بشدة.

ويعكس ما سبق بالنسبة للعبارة السالبة.

إجراءات الدراسة:

اتبع الباحثان الخطوات والإجراءات الآتية لتطبيق هذه الدراسة:

١- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.

٢- تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.

٣- صياغة الكفايات التعليمية وتضمينها في قائمة عُرضت على مجموعة من المحكمين، وعُدلت في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

٤- بناء أداة لقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس.

٥- تضمين قائمة الكفايات التعليمية في بطاقة ملاحظة، لملاحظة المعلمين عينة الدراسة.

٦- أخذ موافقة من إدارة التربية والتعليم في المدينة المنورة من أجل السماح للباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.

٧- تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات الذي تبناه الباحثان على عينة استطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة خارج عينة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وبفارق ثلاثة أسابيع بين المرتين للتأكد من ثباتهما.

٨- اختيار عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

٩- تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات على عينة الدراسة.

١٠- جمع بطاقات الملاحظة ومقياس الاتجاه وتفريغهما في الجداول.

١١- تحليل البيانات واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما الكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال راجع الباحثان الأدب السابق والمراجع والأبحاث والدراسات والدوريات والكتب ذات العلاقة بالكفايات التعليمية بشكل خاص، وبالدراسات الاجتماعية بشكل عام، وتوصلا من خلالها إلى بناء أداة الدراسة، وهي بطاقة ملاحظة، لقياس مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: ما مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة في المجال وللمجالات مجتمعة، لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية، والنتائج كما توضحه الجداول الآتية:

أولا : نتائج الكفايات التعليمية في مجال التخطيط للتدريس :

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال التخطيط للتدريس.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات مجتمعة
١	يصوغ الأهداف التعليمية للدرس صياغة إجرائية أو سلوكية	٣,٣٤	٠,٦١٣	٤	١٣
٢	يحقق مبدأ التوازن في الأهداف السلوكية (المعرفية، الوجدانية، النفس حركية)	٣,١٥	٠,٥٩٩	٧	٣٣
٣	يربط الأهداف بحاجات الطلاب	٣,٢٦	٠,٥٣٥	٦	٢٠
٤	ينظم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس	٣,٣٥	٠,٦٢٢	٣	١٢
٥	يحدد مدخل الدرس	٣,٤١	٠,٥٩٩	٢	٨
٦	يحدد خطوات الدرس بدقة (تمهيد، عرض، تطبيق، تقويم)	٣,٤٣	٠,٥٦٧	١	٧
٧	يراعي التوزيع الزمني لخطوات الدرس	٣,٢٨	٠,٥٩٦	٥	١٥
٨	يحدد أساليب وطرائق التعليم والتعلم المناسبة	٣,٢٦	٠,٦١٩	٦	٢١
٩	يختار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس	٣,١٥	٠,٧٨٩	٨	٣٤
١٠	يصمم الأنشطة التعليمية المناسبة للدرس	٢,٩٢	٠,٨١٢	١١	٤٦
١١	يحدد أدوات التقويم المناسبة للدرس	٣,٠٨	٠,٧٢٢	١٠	٤١
١٢	يهتم بإعداد الملخص السبوري	٣,١٢	٠,٦٨١	٩	٣٨
	المتوسط العام للمحور = ٣,٢٣ بدرجة ممارسة متوسطة				

توضح نتائج الجدول رقم (٦) أن المتوسط العام لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التخطيط للتدريس كانت متوسطة ؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٢٣).

ثانيا : نتائج الكفايات التعليمية في مجال تنفيذ التدريس.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال تنفيذ التدريس

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات مجتمعه
١٣	يهيئ للدرس بشكل مناسب	٣.٣٦	٠.٦٩٣	١	١١
١٤	يجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس بطرائق مختلفة	٣.٢٨	٠.٦٧٢	٢	١٦
١٥	يربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة للطلاب	٣.١٩	٠.٨٩٢	٧	٢٩
١٦	ينوع في استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة للدرس وطرائقه	٢.٩٧	٠.٨١٦	١٢	٤٣
١٧	يستخدم مصادر التعلم المختلفة التي تسهم في تحقيق أهداف الدرس	٢.٩٣	٠.٧٩٢	١٤	٤٥
١٨	يراعي التدريج المنطقي في عرض الدرس	٢.٩٥	٠.٥٩٨	١٣	٤٤
١٩	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بتقديم خبرات تعليمية متنوعة	٣.١٤	٠.٦٥٢	١٠	٣٦
٢٠	يحرص على مشاركة معظم الطلاب في أنشطة الدرس	٣.١٥	٠.٧٢٥	٩	٣٥
٢١	يستخدم الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات الطلاب	٣.٠٣	٠.٥٧٧	١١	٤٢
٢٢	يطرح الأسئلة الصفية المناسبة، ويثير تفكير الطلاب	٣.١٨	٠.٦٢٦	٨	٣١
٢٣	يستخدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب	٣.٢٠	٠.٦٠٦	٦	٢٨

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات مجتمعه
٢٤	يعمل على تنفيذ أهداف الدرس في الوقت المحدد للحصة	٣.٢٢	٠.٥٦٠	٥	٢٧
٢٥	قادر على استخدام السبورة تنظيمًا وكتابة بشكل فعال	٣.٢٦	٠.٥٨١	٤	٢٢
٢٦	يغلق الدرس بصورة جيدة	٣.٢٧	٠.٥٩٧	٣	١٩
	المتوسط العام للمحور = ٣.١٥ بدرجة ممارسة متوسطة				

توضح نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسط العام لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال تنفيذ التدريس كانت متوسطة ؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٣.١٥).

ثالثا : نتائج الكفايات التعليمية في مجال إدارة الصف

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال إدارة الصف

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات مجتمعه
٢٧	ينظم البيئة المادية للفصل بما يتلاءم وطبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية	٣.٢٨	٠.٦٦٢	٩	١٧
٢٨	يتقن أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي	٣.٤٧	٠.٦٦٦	٦	٦

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات مجتمعه
٢٩	يشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم	٣.٣١	٠.٧٨٥	٨	١٤
٣٠	يصغي باهتمام إلى الطلاب ويجيب عن أسئلتهم	٣.٥٤	٠.٦٧١	٣	٢
٣١	يحافظ على النظام داخل الفصل	٣.٤٩	٠.٨٢٩	٥	٥
٣٢	يكون علاقات حسنه مع الطلاب	٣.٥١	٠.٧٥٩	٤	٤
٣٣	يعامل الطلاب معاملة عادلة من غير تمييز	٣.٥٤	٠.٧٣٠	٢	٣
٣٤	يشخص أسباب سلوك الطلاب	٣.١٤	٠.٨٥٥	١١	٣٧
٣٥	يستخدم أساليب متنوعة لعلاج السلوك السيئ لدى الطلاب	٣.١٩	٠.٦٩١	١٠	٣٠
٣٦	يستخدم أسلوب الثواب والعقاب في الوقت المناسب	٣.٤١	٠.٥٥١	٧	٩
٣٧	لديه القدرة على اتخاذ القرار	٣.٥٩	٠.٦٢٢	١	١
	المتوسط العام للمحور = ٣.٣٩ بدرجة ممارسة كبيرة				

توضح نتائج الجدول رقم (٨) أن المتوسط العام لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لكفايات إدارة الصف كانت كبيرة ؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٣.٣٩).

رابعا : نتائج الكفايات التعليمية في مجال التقويم :

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال التقويم

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات مجتمعه
٣٨	يستخدم أدوات التقويم المناسبة للأهداف	٣.٢٤	٠.٦٠٨	٦	٢٥
٣٩	ينوع من أساليب التقويم (القبلي، المرحلي، النهائي)	٣.١٨	٠.٥٥٥	٧	٣٢
٤٠	لديه القدرة على صياغة الأسئلة التحصيلية بأنواعها	٣.٢٨	٠.٦٨٣	٢	١٨
٤١	لديه القدرة على بناء الاختبارات وتطبيقها	٣.٣٨	٠.٦١٧	١	١٠
٤٢	لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبارات	٣.٢٦	٠.٦٩٣	٣	٢٣
٤٣	يستفيد من نتائج التقويم في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب	٣.٢٤	٠.٥٩٧	٥	٢٦
٤٤	يعالج نقاط الضعف لدى الطلاب	٣.٢٦	٠.٥٧٣	٤	٢٤
٤٥	يوظف نتائج التقويم لتعديل طرائق التدريس	٣.١٢	٠.٥٩٤	٨	٣٩
٤٦	يشجع التقويم الذاتي للطلاب	٣.١١	٠.٥٠٢	٩	٤٠
	المتوسط العام للمحور = ٣.٢٣ بدرجة ممارسة متوسطة				

توضح نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط العام لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التقويم كانت متوسطة ؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٣.٢٣).

خامسا: نتائج الكفايات التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم:

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم

رقم العباره	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة في المجال	الرتبة في المجالات
٤٧	ينتج عروض تقديمية باستخدام البوربوينت (Powe Point)	٢,٦٥	١,٠٩	٣	٤٩
٤٨	يكتب نصوص تعليمية باستخدام الورد (Word)	٢,٨١	٠,٩٥٩	١	٤٧
٤٩	يحول البيانات إلى رسوم وصور باستخدام الحاسب الآلي	١,٩٧	٠,٩٧٩	٩	٥٤
٥٠	يعد المادة الدراسية بصورة إلكترونية	٢,٢٢	١,٠٤	٤	٥٠
٥١	يستخدم البريد الإلكتروني(E-Mail) لاستلام واجبات الطلاب	١,٧٧	١,٠٤	١٠	٥٦
٥٢	يوظف الشبكة العنكبوتية في عملية التدريس	٢,٠٩	١,١٧	٦	٥٢
٥٣	يشغل جهاز الداتاشو (Multimedia Projector)	٢,٧٨	١,٠١	٢	٤٨
٥٤	ينتج رسومات خطية بالحاسب الآلي	١,٩٧	١,١٤	٨	٥٥
٥٥	يسجل المؤثرات الصوتية في الحاسب الآلي وحفظها	٢,٠٣	١,٠٣	٧	٥٣
٥٦	ينزل مقاطع الفيديو على الحاسب الآلي	٢,١٩	١,١٤	٥	٥١
	المتوسط العام للمحور = ٢,٢٥ بدرجة ممارسة قليلة				

توضح نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط العام لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم كانت قليلة ؛ إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٢,٢٥).

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والرتبة لمستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة
١	التخطيط للتدريس	٣.٢٣	٢
٢	تنفيذ التدريس	٣.١٥	٣
٣	إدارة الصف	٣.٣٩	١
٤	التقويم	٢٣،٣	٢
٥	استخدام تكنولوجيا التعليم	٢.٢٥	٤

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المجال الثالث جاء في المرتبة الأولى بين مجالات القائمة مجتمعة في مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩)، ويضم الكفايات التعليمية المرتبطة بالإدارة الصفية، تلاه المجالان الأول والرابع بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣) والمتعلقان بالكفايات التعليمية في مجالي التخطيط والتقويم.

وجاء في المرتبة الثالثة المجال الثاني الذي يضم الكفايات التعليمية في مجال تنفيذ التدريس بمتوسط حسابي قدره (٣.١٥)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الخامس الذي يضم الكفايات التعليمية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم، بمتوسط بلغ (٢.٢٥).

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مجال الإدارة الصفية قد جاء في المرتبة الأولى على مستوى المجالات مجتمعة في مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩)، وربما يعود السبب في ذلك إلى قناعة أغلبية المعلمين بأهمية هذا المجال باعتباره عنصرًا هامًا في نجاح المعلم، إذ إن نجاح المعلم في عمله يتوقف بدرجة كبيرة على طريقة إدارته لصفه، وربما يعود سبب ذلك أيضًا إلى تركيز برامج إعداد

المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة وأثنائها على هذه الكفايات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الرواحي والبلوشي، ٢٠١١م).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال استخدام الكفايات التكنولوجية قد جاء في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، وربما يعود السبب في ذلك أن برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها لا تولي هذا المجال إلا اهتماما قليلاً مقارنة بالمجالات الأخرى، كما أن بعض المقررات التي تُدرّس في هذا المجال في برامج إعداد المعلمين غالبا ما تقتصر على الجانب النظري فقط، ولا يوجد لها تطبيقات عملية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن كثيرًا من المدارس لا يوجد فيها التجهيزات التكنولوجية المناسبة التي تمكن المعلم من توظيفها في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من(Baran and others ,2011).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية على مستوى القائمة ككل كانت بدرجة كبيرة للكفاية رقم (٣٧) التي تنص على " لديه القدرة على اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (٣,٥٩)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن جميع المعلمين قد تدربوا خلال فترة الإعداد التربوي على كفايات إدارة الصف، وخاصة عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب، باعتبار ذلك من عوامل نجاح المعلم في العملية التعليمية، كما أن الدراسات الاجتماعية من أهم أهدافها تدريب المتعلمين على مهارة اتخاذ القرار، وبالتالي فقد انعكست المقررات التي تعلمها المعلم في أثناء فترة الإعداد على تطبيق عملي، وبخاصة مهارة اتخاذ القرار.

في حين أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية على مستوى القائمة ككل كانت بدرجة قليلة للكفايات رقم(٥١) التي تنص على "يستخدم البريد الالكتروني(E-mail) لاستلام واجبات

الطلاب، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٧)، وربما يعود السبب في ذلك إلى افتقار الطلاب أجهزة الحاسوب وخدمة الإنترنت في منازلهم؛ ما يعيق إرسال واجباتهم عبر البريد الإلكتروني ، كما أن كثيرًا من الطلاب قد لا يمتلكون المهارات الحاسوبية التي تمكنهم من إرسال واجباتهم باستخدام البريد الإلكتروني، كذلك فإن كثيرًا من المدارس غير مزوده بخدمة الإنترنت؛ لذا جاءت ممارسة المعلمين لهذه الكفاية متدنية، وربما يعود السبب إلى أن أجهزة الحاسوب والشبكة العنكبوتية غير متوافرة في كثير من المدارس؛ ما يعيق استخدام المعلم لمثل هذه الكفايات التكنولوجية، ورفع مهاراته فيها.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو: ما اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لعبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، والنتائج كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (١١)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة
١	مهنة التدريس من أمتع المهن بالنسبة لي	٤.٣٠	٠.٥٢٠	٤
٢	أحب مهنة التدريس لأنها سهلة ويسيره	٣.١٦	١.٢٣٦	٢٣
٣	لا أحب مهنة التدريس مطلقا وقد أجبرت على أدائها	٤.١٩	٠.٧٧٦	٧
٤	اشعر بالاطمئنان والسعادة أثناء التدريس	٤.١٩	٠.٣٩٧	٨
٥	أحب مهنة التدريس وأحاول الابتكار فيها	٤.١٩	٠.٥١٩	٩
٦	أحب مساعدة طلابي واشعر بالرضا لتقبلهم معلوماتي	٤.٤٦	٠.٥٠٥	١
٧	يشعرني أدائي لمهنة التدريس بأهمية وقيمة المعلم بالنسبة للطلاب والمجتمع	٤.٣٣	٠.٦٦٩	٣
٨	أرحب بالحصص الاضافيه لشعوري بحاجة الطلاب إلى معلوماتي	٣.٢٤	١.١٦	٢٢
٩	أقوم بعملي في مهنة التدريس لأنني أتقنها جيدا	٤.٢٢	٠.٤١٧	٦
١٠	اشعر أنني غير كفء لمهنة التدريس	٤.٢٧	٠.٨٠٤	٥
١١	اكتشف قدراتي كلما أقدمت على تدريس موضوعات أكثر صعوبة	٤.٠٣	٠.٦٠٧	١٣
١٢	أشعر أنني تائه ولا أستطيع السيطرة على الفصل أثناء الشرح	٤.٠٨	١.٠٤	١١
١٣	مهنة التدريس لا تضيف إلى أفكاري شيئا جديدا يفيدني في حياتي اليومية	٣.٩٠	١.٠٢	١٥
١٤	ارغب في حضور الندوات والدورات التدريبية الخاصة	٤.١٦	٠.٨٠٠	١٠

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	بمهارات التدريس			
١٥	ينتابني شعور بالكراهية كلما أحس أنني مضطر للقيام بالتدريس	٣.٨٤	١.٢١	١٦
١٦	اشعر بالسعادة عندما أضيف جديدا لخبرات تلاميذي	٤.٤٠	٠.٦٤٤	٢
١٧	أتمنى لو أنني أقوم بعمل آخر غير التدريس	٣.٤٦	١.١٩	١٩
١٨	أفضل العمل الإداري على أن أكون معلما	٣.٦٥	١.١٤	١٨
١٩	يحظى المعلم برعاية الدولة واهتمامها	٣.٢٧	١.٢٢	٢١
٢٠	للمعلم مكانة كبيرة في المجتمع	٣.٤١	٠.٨٦٥	٢٠
٢١	كثير من المعلمين يشتغلون بأعمال أخرى لرفع مستواهم الاقتصادي	٢.٣٣	١.٠٢	٢٧
٢٢	التدريس عمل ممل ورتيب	٣.٧٣	١.٠٥	١٧
٢٣	رواتب المعلمين تتناسب مع ما يبذلونه من جهد	٣.٠٨	١.١٦	٢٥
٢٤	العمل في التدريس يستهلك صحة المعلم	٢.٢١	١.٠٨	٢٨
٢٥	العمل في مجال التدريس يسبب للمعلم العديد من المشكلات النفسية	٣.١٣	١.٢٧	٢٤
٢٦	قلة الحوافز في مهنة التدريس تقلل من جهد المعلم	٢.١٣	١.٠٩	٣٠
٢٧	يعمل في حقل التعليم كل من لم يجد عملا مناسبا آخر	٢.٨٩	١.١٣	٢٦
٢٨	التدريس مهنة ممتعه لأنها تتيح الفرصة لمقابلة العديد من الناس	٤.٠٥	٠.٧٤٣	١٢
٢٩	التدريس جذاب لأنه يتيح للمعلم التعامل مع التلاميذ	٣.٩٧	٠.٦٤٥	١٤
٣٠	مهنة التدريس وظيفة شاقه	٢.١٨	١.١٨	٢٩

توضح نتائج الجدول رقم (١١) أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس كانت ايجابية، كما يوضحه

المتوسط العام لمقياس الاتجاه الذي بلغ (٣,٦٢). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (الرواحي والبلوشي، ٢٠١١م)، (الزعبي، ٢٠١١م)، (Adem ,2011) (Bademcioglo &others,2014).

حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٤٦) للفقرة رقم(٦) التي تنص على " أحب مساعدة طلابي وأشعر بالرضا لتقبلهم معلوماتي" وبين (٢,١٣) للفقرة رقم (٢٦) التي تنص على" قلة الحوافز في مهنة التدريس تقلل من جهد المعلم"

ويعود السبب أن المعلم يشعر بالسعادة النفسية الكبيرة عندما يشعر بتفاعل الطلاب معه في الغرفة الصفية، وأنهم يستمتعون بالطريقة التي يقدم بها لهم المعلومات؛ ما يدفعهم لتقبلها.

وربما يعود السبب أن من صميم عمل المعلم مساعدة الطلاب على عملية التعلم، وتذليل الصعوبات والمشكلات التي قد تعترض عملية تعلمهم، وأنه يشعر بسعادة كبيرة عند قيامه بذلك، فجاءت استجابته على هذه الفقرة عالية جداً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الفقرة (٢٦) كانت سلبية؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٣) للفقرة رقم (٢٦) التي تنص على " قلة الحوافز في مهنة التدريس تقلل من جهد المعلم " وربما يكون السبب في أن القليل من المعلمين من يرى أن الحوافز التي تمنح للمعلمين قليلة خاصة إذا ما قارنا الحوافز الممنوحة للمعلمين ببقية الوظائف الأخرى؛ إذ إن حوافز المعلمين أفضل، كما أن الحوافز يجب ألا تؤثر على أداء المعلم بأي

شكل من الأشكال ؛ لأنه يؤدي أمانة وهي أمانة التعليم، وهو مسؤول عنها أمام الله.

نتائج السؤال السادس وهو: هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؟

للإجابة عن السؤال استُخدم معامل ارتباط بيرسون، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم(١٢)

العلاقة الارتباطية بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية والاتجاه نحو مهنة التدريس

الكفايات التعليمية	العلاقة الارتباطية بين الكفايات والاتجاه نحو مهنة التدريس	مستوى الدلالة
كفاية التخطيط للتدريس	٠,٣٢٤	٠,٠٥
كفاية تنفيذ التدريس	٠,٣٢٧	٠,٠٥
كفاية إدارة الصف	٠,٣٤٩	٠,٠٥
كفاية التقويم	٠,٣٤٢	٠,٠٥
كفاية استخدام تكنولوجيا التعليم	٠,١٣١	غير دال
إجمالي الكفايات التعليمية	٠,٣٥٦	٠,٠٥

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية، وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرواحي والبلوشي، ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وقد يعزى هذا الارتباط إلى أن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية وممارستها عمليًا

يسهم بشكل كبير في نجاح المعلم، وبناء اتجاهات إيجابية نحوه من الطلبة وأولياء الأمور ومدير المدرسة والمشرف التربوي ؛ ما يعزز ثقته بنفسه وانتماءه لمهنة التعليم، ويؤثر إيجابيا في اتجاهاته نحو المهنة.وربما يعود السبب في ذلك إلى أن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية قد انعكس بشكل ايجابي على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، والتي مكنتهم من أداء مهامهم التدريسية على أكمل وجه ؛ مما أشعرهم بالسعادة، لذا فقد جاءت اتجاهاتهم ايجابية نحو مهنة التدريس.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة الحالية يوصي الباحث:

ـ التركيز على الكفايات التعليمية التي جاء مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لها منخفضا وخاصة الكفايات التكنولوجية في جانبيها النظري والتطبيقي في برامج إعداد المعلمين، بما يسهم باكتساب المعلمين لها وممارستها في العملية التعليمية.

ـ إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة من قبل وزارة التعليم، وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين، خصوصا فيما يتصل بمهارات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، والكفايات التي جاء مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لها متدنياً.

ـ أن تقوم الجهات المسئولة عن تقويم أداء المعلمين باعتماد التقويم القائم على الكفايات أو المعايير حتى يمكن للمعلم أن يعرف ماذا يتوقع منه، وللمقيّم أن يعرف ماذا يقيّم بشكل منهجي وعلمي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة نحو مهنة التعليم كانت ايجابية ولمعظم فقرات المقياس وبذلك يوصي الباحث:

- بضرورة قيام وزارة التعليم بالتأكيد على الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين وتدعيمها وزيادة الاهتمام بالوسائل الكفيلة التي تعمل على تنميتها باستمرار نظرا لأهميتها في أداء واجباتهم المهنية على الوجه الأمثل.

مقترحات الدراسة

وفي ضوء الانطباعات التي خرج بها الباحث من هذه الدراسة فإنه يقدم المقترحات التالية

ـ إجراء دراسات اعتمادا على نتائج هذه الدراسة لتشمل عينات أوسع من المعلمين في مراحل تعليمية أخرى ، والمقارنة تبعا لمتغيرات أخرى مثل التخصص والجنس.

- إجراء دراسة مقارنة لمدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس على مستوى الدول العربية.

* * *

المـراجع

المراجع العربية:

١) آل سفران، محمد حسن سعيد، (٢٠٠٩م). علاقة التربية الميدانية وبعض المتغيرات بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك خالد، مجلة القراءة والمعرفة، (ع ١٢٠)، ص ص ٨٥ - ١٠٨.

٢) البرعي، إمام محمد علي، (٢٠٠٩م). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، (ط١) كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٣) الطيطي، محمد أحمد، (٢٠٠٢م). الدراسات الاجتماعية: طبيعتها- أهدافها- طرائق تدريسها، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤) الغزيوات، محمد إبراهيم، (٢٠٠٠م). الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين، تخصص معلم مجال اجتماعيات، في جامعة مؤتة، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك/الأردن وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، (المجلد الرابع عشر) العدد الأول، ص ص ١٠- ٣٠.

٥) القداح، محمد، (٢٠١١م). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، عدد (١)، ص ص ٧٧ - ٩٥.

٦) الكولي، جبر محمد عبدالله، (٢٠٠٨م). مدى إتقان معلم الجغرافيا بمدارس محافظة ذمار للكفايات التدريسية، دراسة استطلاعية، المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مصر، (مج ١)، ص ص ٢٧٨ - ٢٩٥.

٧)المجيدل، عبدالله شمت(٢٠٠٦م) اتجاهات طلبة كلية التربية في صلاله نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانيه، المجلة التربويه، جامعة الكويت٢٠(٨١)، ص٩١- ١٤٢.

٨) المعـولي، محمـد، (٢٠٠٠م). مـدى امـتلاك معلمـي المرحلـة الثانويـة العمـانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٩) المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم، (٢٠٠٦م). إسـتراتيجية تطـوير التربيـة العربية، الإستراتيجية المحدثة، تونس.

١٠) بوسمـان، وكريـستمان؛ فرانـسوا زمـاري؛ وجـزافين روجـي، (ترجمـة: عبـدالكريم غريـب)، (٢٠٠٥م). أي مـستقبل للكفايـات، الـدار البيـضاء، منشورات عالم التربية.

١١) خـضر، فخـري رشـيد، (٢٠٠٦م). طرائـق تـدريس الدراسـات الاجتماعيـة، (ط١)، عّمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٢) سـكر، نـاجي رجـب؛ والخزنـدار، نجيـب نائلـة، (٢٠٠٥م). تقـويم أداء الطلبـة المعلمـين في كليـة التربيـة بجامعـة الأقـصى في ضـوء كفايـات أداء مقترحـه لمعلـم المستقبل، مجلة التربية العلمية كلية التربية بجامعة عين شمس، مج ٨، ع (٤) ص ص١- ٦٣.

١٣) سـلوم، طـاهر؛ ونـصر، حمـدان؛ وعبـد المقـصود، محمـد، (٢٠٠٣م). فاعليـة برنامج التربية العملية لتخصص معلـم المجـال في كليـة التربيـة بعبري، مـن وجهـة نظـر المـشرفين والطالبـات المعلمـات ومـديرات المـدارس المتعاونـة. مجلـة جامعـة الكويت: المجلة التربوية، مج ١٧، ع(٦٨)، ص ص ١٠١- ١٥٤.

١٤)سـلوم، طـاهر عبـد الكـريم؛ والمخـلافي، عبـد المجيـد غالـب، (٢٠١٠م). تقـويم كفايـات معلمـي الدراسـات الاجتماعيـة خريجـي كليـة التربيـة بجامعـة الـسلطان قـابوس مـن وجهـة نظـر المـشرفين والمعلمـين، مجلـة العلـوم التربويـة والنفـسية، المجلد١١، العدد (١) ص ص.٢٣٠- ٢٦٣

١٥) طعيمة، رشدي أحمد، (٢٠٠٦م). المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه، مصر، دار الفكر العربي.
١٦) عبده، عبد المؤمن محمد، (٢٠٠٧م). الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون- الموهوبون)، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (العدد الأول)، الرياض: مكتبة الرشد، ص ص ١٧١- ١٩٧.
١٧) عسكر، علي، (٢٠٠٠م). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، (ط٢)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
١٨) كويران، عبدالوهاب عوض، (٢٠٠٩م). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد١٠، العدد(٣) ص ص ٨٤- ٨٧.
١٩)مجاهد، فايزة أحمد الحسيني، (٢٠١٠م). تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع (٢٧)، ص ص ١٦٢- ١٩٠.
٢٠) هاروشي، عبدالرحيم، (ترجمة: الحسن اللحية وعبد الإله شرياط)، (٢٠٠٤م). بيداغوجيا الكفايات مرشد المدرسين والمكونين، الدار البيضاء، نشر الفنك.
٢١) وحيد، أحمد عبد اللطيف، (٢٠٠١م). علم النفس الاجتماعي، (ط١، عمان، دار المسيرة.
٢٢) وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٤م). الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية – مركز التطوير التربوي، العدد(٤٩).

المراجع الأجنبية:

23) Acar, F. E.(2011). An Assessment of Social Studies Competency of Turkish Classroom Teachers. International Journal of Instruction. 1 (2).p.p.77-106.

24) Adem, K, Pinar, A. (2011). An Investigation of Non-Thesis Master's Program Geography Teacher Candidates' Attitudes towards Teaching Profession regarding Several Socio-Cultural Features: Online Submission, US-China Education Review 8 (5). p.p.682-697.

25) Kackaya,A,and Hsan ,U,and Said, A,and Ozturan (2011) The Effect of School and Teacher Themed Movies on Pre-service Teachers' Professional Attitudes and Perceived Self-Efficacy, Educational Sciences: Theory & Practice llWI. Autumn. p.p. 1778-1783

26) Armstrong, D, and Tom ,S.(1998). Effective Teaching in Elementary Social Studies, 2nd, Ed Macmillan company.

27)Bademcioglo,M; Karatas,H,and Alci,B.(2014).The Investigation Of Teacher Candidates Towards Teaching Profession, The International Journal Of Education Researchers ,5(2):16-29.

28) Baran, E, ;Ana,P,and Thompson, A. (2011). Transforming online teaching practice: critical analysis of the literature on the roles and competencies of online teachers. Distance Education, Vol. 32 Issue 3, p.p.421-439,

29) Gee, J. and Gee, V. (2006). The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, New York: McGraw-Hill.

30) Nealy, M. (2006). The power of positive of positive thought: methods for maintaining a positive attitude, Black Enterprise, 01-Nov-06,Retrived,April 1,2012,from http://goliath.ecnext.com/.

31) NCATE, (2001). The standard of excellence in teacher preparation. Retrieved, April 1,2012,from: www.ncate.org.report/2001/.

38) O'Keefe, D. (2002). Persuasion: Theory and Research, Second Edit-ion, Thousand oaks': CA: Sage Publications Inc

39) Ototе, C,and Omo, M. (2009). Influence of teacher characteristics on affective evaluation of social studies teachers in Nigeria. Education;, Vol. 129 Issue(4), p.p.654-660.

40) Richey R.C.and Dennes, F.C. and Foxon, M. (2001). Instructional design competencies: New York: The standards. Clearinghouse on information & technology. Syracuse University, Syracuse.

41)Sahin, F.S. (2010). Teachers candidates 'attitudes toward teaching profession and life satisfaction levels. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2. 5195-5201.

43) White. L. (2001). Critical thinking in practical, Clifton Park, NY: Thomas Delmar Learning.

44) Wise A.E. & Leibrand J.A. (2000) Standards and Teacher Quality.

Phi Delta Kappan 81 (8)p.p. 612-618.

❊ ❊ ❊

- Mujahed, F. A. (2010). A proposed perception for the development of Social Studies teacherperformance at primary schoolsin light of total quality standards.*Journal of Educational Society for Social Studies*, Egypt, 27, 162 – 190.
- al-Mujaidel, A.S.(2006).AttitudesofCollege of Educationstudentsin Salalahtowards teaching profession: Field study.*Educational Journal*, KuwaitUniversity,20(81), 91-142.
- al-Qaddah, M. (2011). The degree of perceptionand practice of those in charge of learning processesin Jordan of their new roles in the 21st century.*Jordan Journal of Educational Sciences*, 7(1), 77 – 95.
- Salloum, T.A.,&al-Mekhlafi, A.G.(2010). Evaluation of the competenciesofSocial Studies teachersgraduatedfromthe College of Educationat Sultan Qaboos Universityfrom the perspectiveofsupervisors and teachers.*Journal of Educationaland Psychological Sciences*, 11 (1), 230-263.
- Salloum, T., Nasr, H.,& Abdulmaksoud, M. (2003). The effectiveness of practical education program for teacher major in the College of Education at Ibri from the perspectiveof supervisors, female teachers and students, and principals of the cooperative schools. *Journal of Kuwait University*: *The Educational Journal*, 17 (68), 101-154.
- al-Sufran, M. H. (2009). The relationship between field education and some variables with attitude towards teaching profession among the students of General Diploma in Education at King Khaled University. *Journal of Reading and Knowledge*, 120, 85-108.
- Sukar, N. R., & al-Khazindar, N. N. (2005). Evaluation of students teachers performance in the College of Education at al-Aqsa University in light of proposed competencies of performance for future teacher. *Journal of Scientific Education, College of Education*, Ain Shams University, 8 (4), 1-63
- Ta'imah, R. A. (2006).*The teacher:Competencies, preparation and training*. Egypt: Dar al-Fekr al-Arabi.
- at-Titi, M. A. (2002).*Social studies: Nature, objectives, and teaching methods*. Amman: Dar al-Masira for publication and distribution.
- Wahid, A. A. (2001).*Social psychology*. 1st. ed. Amman: Dar al-Masirah.

* * *

List of References:

- Abdoh, A. M. (2007).Essentialcompetencies for Social Studies teacher in light of educational requirements for special needs students (Disabled–Talented).*Dirasat Arabia in Education and Psychology*, 1,171 – 197.Riyadh: ar-Rushd Bookstore.
- Arab Organization for Education, Culture and Sciences. (2006).*Arab education development strategy*, the updated strategy, Tunisia.
- ’Askar, A. (2000).*Life stresses and their coping methods*. 2nd ed. Cairo: Dar al-Kitab al-Hadith.
- al-Bor’ei, I. M. (2009).*Teaching and learning social studies: Reality and anticipation*. 1st ed. Kafr ash-Shaikh:al-’Elm wa al-Eman for publication and distribution.
- Bosman, Kristman, F., & Jezafin, R. (2005). *What future for competencies* (A. Ghareeb, Trans.). Casablanca:’Alam at-Tarbiah publications.
- al-Ghzeiwat, M. I. (2000).Educationalcompetencies available amongstudentsteachers in Social Studies Teacher major at Mu’tah University from perspectiveof part-timeSocial Studies teachers in al-Karak Schools and its impacton students’academic achievement.*Ummal–Qura University Journal for Educational, Social and Human Sciences*, 14, (1), 10 – 30.
- Haroushi, A. (2004).*Pedagogy of competencies: Guide for teachers and developers*(H. al-Luhiah&A. Sheriat, Trans.).Casablanca:al-Fank Publishers.
- Khedr, F. R. (2006).*Social studies teaching methods*. 1st. ed.Amman: Dar al-Masirah for publication and distribution.
- al-Kouli, J. M. (2008). Proficiency of Geography teacher in teaching competencies at Thamar Governorateschools*:* Exploratory study.*The First Scientific Conference (Citizenship education and curricula of social studies)*, Egypt, Vol. 1, 278 – 295.
- Kuairan, A. A. (2009).Level of the practice of teaching competencies among basic education teachers at Hadramout an Yemen desert schools from the perspectiveof school principals and educational supervisors.*Journal of Educational and Psychological Sciences*, 10,(3), 84 – 87.
- al-Ma’oli, M. (2000).*The extent to which Omani secondary schools teachers possess and practice instructional technology competencies*. Unpublished master thesis,Yarmouk University, Jordan.
- Ministry of Education. (2004). *General Administration of Educational Studies and Research, Center for Educational Development*,49.

The Level of PracticingEducational Competencies among Social Studies Teachers in the Intermediate Schoolsand its Relation to their Attitudes towardsthe Teaching Profession

Dr. Ghafar Mahmoud Rifai Al-Mousa - University of taiba

MR. Faisal Salem Najim Al Rahili Ministry of Education

Abstract:

This studyaimedatidentifying the practice level ofeducational competenciesamongSocial Studies teachers inthe intermediate schoolsand its relation to their attitudes towardsthe teaching profession. To achieve the study objective, the researchers have developed an observation sheet composed of (57) items which are distributedon five dimensions. Moreover, they prepared an attitude scale composed of (30) items. The study tools were appliedon a sample of (37) social studies teachers in the intermediate schoolsin al-Madinah al-Munawwarah region that was selected using the simple random approach. The studyfoundthatthe dimensionof classroom management competencies wasthe most practicedby teachers while the dimensionof using instructionaltechnology competencies wasthe least practiced. The study showed that the attitudes of social studies teachers towards teaching professionwere positive inmost of the scale items. It also indicated that there wasa positive correlation between the practice level of educational competencies ofsocial studies teachers at the intermediate schoolsand theirattitudes towardsthe teaching profession.

Key words: teachers, educational competencies, attitudes, teachers' attitudes.